# بحث عن
# محظورات الإحرام

**المادة :** ...............................................................




# عمل الطالب

...........................................................................................

**الصف :** ...............................................................

## مقدمة

يمثل الإحرام نقطة تحول روحانية عميقة في رحلة الحج أو العمرة، حيث ينقطع الحاج أو المعتمر عن مظاهر الحياة الدنيا وزينتها، ويتجرد من لباسه المعتاد ليرتدي ثوبي الإحرام البسيطين، معلنًا دخوله في حالة من التعبد الخالص والتجرد لله عز وجل. هذه الحالة الروحية الخاصة تفرض على المحرم جملة من **المحظورات** أو القيود التي يجب عليه الالتزام بها بدقة وتجنب الوقوع فيها، حفاظًا على حرمة الإحرام وكمال النسك. إن فهم هذه المحظورات وأحكامها الشرعية، والوعي بأهمية اجتنابها، يمثل جزءًا أساسيًا من فقه الحج والعمرة، وضرورة لكل مسلم ينوي أداء هذه الشعيرة العظيمة. فالمحظورات ليست مجرد قيود شكلية، بل هي حدود مقدسة تهدف إلى تركيز قلب المحرم على العبادة، وتطهير نفسه من الشواغل الدنيوية، وتكريس وقته وجهده لله وحده. إن الإلمام بمحظورات الإحرام والالتزام بها يعكس مدى تعظيم المسلم لشعائر الله وحرصه على أداء نسكه على الوجه الأكمل، ابتغاء مرضاته ورضوانه.

## مفهوم محظورات الإحرام

هي الأفعال والأقوال التي يحرم على المحرم فعلها أو قولها بمجرد دخوله في حالة الإحرام بنية أداء الحج أو العمرة، وتستمر هذه المحرمات حتى يتحلل من إحرامه بالتحليق أو التقصير في العمرة، أو بالتحليق والرمي والتقصير في الحج.

## أهمية محظورات الإحرام

- **تعظيم شعائر الله:** الالتزام بالمحظورات يعكس تعظيم المسلم لحرمة الإحرام وشعائر الله.
- **تركيز القلب على العبادة:** تجنب المحظورات يساعد المحرم على تركيز قلبه على العبادة والذكر والدعاء، والانقطاع عن الشواغل الدنيوية.
- **تحقيق التجرد والتواضع:** التخلي عن الزينة والملابس المعتادة والروائح الطيبة يعزز شعور التجرد والتواضع أمام الله.

- **اختبار الالتزام والطاعة:** الالتزام بالمحظورات هو اختبار لمدى طاعة المحرم واستجابته لأوامر الله.
- **الحفاظ على حرمة المشاعر المقدسة:** بعض المحظورات تتعلق بالحفاظ على حرمة المشاعر المقدسة وعدم إيذاء الآخرين أو البيئة.
- **كمال النسك:** اجتناب المحظورات شرط لكمال النسك وقبوله عند الله.

## أنواع محظورات الإحرام وأحكامها

تنقسم محظورات الإحرام إلى عدة أنواع، ولكل منها أحكام شرعية تتعلق بفعلها عمدًا أو سهوًا:

- **لبس المخيط والمحيط:** يحرم على الرجال لبس الثياب المخيطة والمحيطة بالجسم كالقُمُص والسراويل والجوارب والخفافين (إلا إذا لم يجد نعلين فيلبس الخفافين ويقطعهما أسفل الكعبين). أما المرأة فتلبس ما شاءت من الثياب الساترة غير الضيقة ولا اللافتة للأنظار، وتجتنب لبس القفازين والنقاب إلا إذا كانت بحضرة رجال أجانب فتستر وجهها.
- **حلق الشعر أو تقصيره أو نتفه:** يحرم على المحرم حلق شعر الرأس أو اللحية أو الشارب أو الإبط أو العانة، أو تقصيره أو نتفه. ويدخل في حكم الحلق إزالة الشعر بأي وسيلة.
- **تقليم الأظافر:** يحرم على المحرم تقليم أظافر اليدين أو الرجلين.
- **استعمال الطيب والروائح:** يحرم على المحرم استعمال الطيب أو الروائح العطرية في بدنه أو ثوبه أو مأكله أو مشربه، سواء كان دهنًا أو بخورًا أو غير ذلك.
- **قتل الصيد البري أو الإشارة إليه أو المساعدة على قتله:** يحرم على المحرم قتل أي نوع من أنواع الصيد البري المباح أكله،

أو الإشارة إليه بقصد قتله، أو المساعدة غير المحرم على قتله. ويستثنى من ذلك ما كان مؤذيًا كالفئران والعقارب ونحوها.

- **عقد النكاح أو الخطبة:** يحرم على المحرم عقد النكاح لنفسه أو لغيره، أو خطبة امرأة لنفسه أو لغيره.
- **الجماع ومقدماته:** يحرم على المحرم الجماع (مباشرة النساء) ومقدماته كالتقبيل واللمس بشهوة والنظر بشهوة.
- **تغطية الرأس للرجال:** يحرم على الرجال تغطية الرأس بشيء ملاصق كالعمامة والقبعة والغترة المربوطة، أما تظليله بمظلة أو سيارة أو حمل شيء على رأسه فلا بأس به. أما المرأة فتغطي رأسها بما شاءت.

## أحكام فعل محظورات الإحرام

تختلف أحكام فعل محظورات الإحرام تبعًا لنوع المحظور وكون الفعل عمدًا أو سهوًا أو عن جهل أو إكراه:

- **فعل المحظور عمدًا مع العلم والذكر:** يوجب الفدية في معظم المحظورات (ذبح شاة أو إطعام ستة مساكين أو صيام ثلاثة أيام)، وفي الجماع قبل التحلل الأول يفسد النسك ويجب المضي فيه وإعادته.
- **فعل المحظور سهوًا أو عن جهل:** لا يترتب عليه فدية في معظم المحظورات، ولكن يجب التوقف عن فعله فور التذكر أو العلم. أما الجماع سهوًا فلا يفسد النسك عند بعض العلماء.
- **فعل المحظور عن إكراه أو ضرورة:** لا يترتب عليه فدية في معظم المحظورات، ولكن يجب التوقف عن فعله بزوال الإكراه أو الضرورة.

## استثناءات من محظورات الإحرام

توجد بعض الاستثناءات من محظورات الإحرام لحاجة أو ضرورة:

- **حلق الشعر للضرورة:** يجوز حلق الشعر إذا كان هناك ضرورة طبية تستدعي ذلك، ويجب الفدية.
- **استعمال الطيب للضرورة:** يجوز استعمال الطيب إذا كان هناك ضرورة طبية تستدعي ذلك (مثل علاج)، ويجب الفدية عند بعض العلماء.
- **قتل الصيد المؤذي:** يجوز قتل الصيد المؤذي كالفئران والعقارب والذباب والبعوض ونحوها.
- **لبس المخيط للضرورة:** يجوز للرجل لبس المخيط إذا لم يجد إزارًا أو رداءً، ويجب خلعه متى وجد غيره.
- **الاحتلام:** لا يعتبر من محظورات الإحرام ولا يترتب عليه شيء.

## فدية محظورات الإحرام

الفدية هي جزاء شرعي يترتب على فعل بعض محظورات الإحرام، وتختلف أنواعها:

- **ذبح شاة:** تجزئ من الضأن أو الماعز، وتذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم.
- **إطعام ستة مساكين:** لكل مسكين نصف صاع من طعام (ما يقارب كيلو ونصف من الأرز أو غيره من قوت الآدميين).
- **صيام ثلاثة أيام:** يجوز صيامها متفرقة أو متتابعة.

يخير المحرم بين هذه الأنواع الثلاثة في معظم محظورات الفدية، إلا في بعض الحالات التي ورد فيها نص خاص بالفدية.

## الخاتمة

تمثل محظورات الإحرام سياجًا من الحدود الشرعية التي تحيط بحالة التعبد الخالصة التي ينبغي أن يعيشها الحاج أو المعتمر. إن الالتزام بهذه المحظورات ليس مجرد امتثال لأوامر الشرع، بل هو تعبير عملي عن صدق النية والرغبة في تحقيق التجرد الروحي والخشوع في رحاب المشاعر المقدسة. إن فهم هذه المحظورات وأحكامها بدقة، والحرص على اجتنابها قدر المستطاع، يعكس مدى وعي المسلم بأهمية هذه

الشعيرة العظيمة وحرصه على أدائها على الوجه الأكمل، ابتغاء مرضاة الله ورضوانه. فالرحلة إلى بيت اللـه الحـرام هي رحلـة تطهـير للـروح والقلب، ومحظورات الإحرام هي أدوات تساعد في تحقيق هذا التطهير والسمو الروحي، لتكون العودة منها عودة بقلب أنقى وروح أصفى.